

اية اﻻﺗﺴﺨﻴﺮﻯ: ﺍﻥ ﻣﺎ ﻳﻄﺮﺡ ﻓﻲ ﺍﺣﺪﺍﺕ ﺍﻟﺒﺤﺮﻳﻦ ﻻﻋﻄﺎﺋﻬﺎ ﺻﺒﻐﺔ ﻃﺎﺋﻔﻴﺔ، ﻫﻮ ﺍﻣﺮ ﺗﺨﺘﺮﻋﻪ ﺍﻟﻌﻘﻮﻝ ﺍﻟﻤﺮﻳﻀﺔ ﻭﺍﻻﺟﻬﺰﺔ ﺍﻻﻋﻼﻣﻴﺔ ﻻﻏﺮﺍﺽ ﻣﻌﺮﻭﻓﺔ.



ﺭﺩﺍ ﻋﻠﻰ ﺧﻄﺎﺏ ﺍﻟﻤﺪﻳﺮ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﻟﻠﻤﻨﻈﻤﺔ ﺍﻻﺳﻼﻣﻴﺔ ﻟﻠﺘﺮﺑﻴﺔ ﻭﺍﻟﻌﻠﻮﻡ (ﺍﻳﺴﻜﻮ) ﺍﻟﺪﻛﺘﻮﺭ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﻳﺰ ﺑﻦ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﺍﻟﺘﻮﻳﺠﺮﻯ، ﺍﻟﺬﻯ ﺗﻮﺟﻪ ﺑﻪ ﺍﻟﻰ ﺍﻻﻣﻴﻦ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﻟﻠﻤﺠﻤﻊ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻲ ﻟﻠﺘﻘﺮﻳﺐ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﺰﺍﻫﺐ ﺍﻻﺳﻼﻣﻴﺔ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻣﺤﻤﺪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﺴﺨﻴﺮﻯ، ﺣﻮﻝ ﺍﻻﺣﺪﺍﺕ ﻭﺍﻻﺣﺘﺠﺎﺝﺍﺕ ﺍﻟﺸﻌﺒﻴﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺍﻻﺳﻼﻣﻲ ﻭﺍﻟﻌﺮﺑﻲ، ﺍﻛﺪ ﺍﻳﺔ ﺍﻻﺗﺴﺨﻴﺮﻯ ﺿﺮﻭﺭﺓ "ﻣﻮﺍﺼﻠﺔ ﺍﻟﺠﻬﻮﺩ ﻟﺮﺍﺏ ﺍﻟﺼﺪﻊ ﻭﻧﺸﺮ ﺗﺤﺎﻗﻖ ﺍﻟﺘﻘﺮﻳﺐ ﻭﺗﻌﺰﻳﺰ ﺍﻭﺍﺻﺮ ﺍﻟﻮﺣﺪﺓ ﺍﻻﺳﻼﻣﻴﺔ ﻭﻣﻨﻊ ﺍﻻﺣﺘﻘﺎﻥ ﺍﻟﻄﺎﺋﻔﻲ"، ﻭﺍﺻﻔﺎ ﺧﻄﺎﺏ ﻣﺪﻳﺮ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﺍﻻﻳﺴﻜﻮ ﺑﺎﻧﻪ "ﻃﺎﻓﺢ ﺑﺎﻟﺘﺘﺒﻊ ﺍﻟﺪﻗﻴﻖ ﻟﻘﻀﺎﻳﺎ ﺍﻟﺌﻤﺔ ﺍﻻﺳﻼﻣﻴﺔ".

ﻭﺣﺚ ﺳﻤﺎﺣﺘﻪ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﺌﻤﺔ ﻭﺍﻟﻘﻴﺎﺩﺍﺕ ﺍﻻﺳﻼﻣﻴﺔ "ﻟﻠﻘﻴﺎﻡ ﺑﻤﻬﺎﻣﻬﺎ ﺍﻟﺘﺎﺭﻳﺨﻴﺔ ﻻﻧﻘﺎﺩ ﺍﻟﺼﻒ ﺍﻻﺳﻼﻣﻲ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺼﺪﻊ ﻭﺗﻌﺰﻳﺰ ﺍﻟﺘﺰﺍﻣﻦ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻴﻦ ﻭﻗﻄﻊ ﺍﻟﻄﺮﻳﻖ ﻋﻠﻰ ﺩﻋﺎﺀﺔ ﺍﻟﻔﺘﻨﺔ ﻭﺍﻟﺰﺍﻟﻌﻴﻦ ﻓﻲ ﺯﺭﻉ ﺍﻟﺸﻘﺎﻕ ﻭﺍﻟﺴﺎﻋﻴﻦ ﻟﻤﺤﺎﺭﺑﺔ ﺍﻻﺳﻼﻡ ﻭﺍﻟﻨﻴﻞ ﻣﻦ ﺗﺤﺎﻓﺘﻪ ﻭﺣﻀﺎﺭﺗﻪ ﻭﻣﺴﺎﻟﺢ ﺍﻟﺌﻤﺔ ﺍﻻﺳﻼﻣﻴﺔ".

واعتبر التسخيري ان ما جاء في خطاب المدير العام للايسكو " يذكر بالاهداف المرسومة للمجلس الاستشاري الاعلى للتقريب بين المذاهب الاسلامية" مؤكدا مواصلة اجتماعاته لتحقيق اهدافه السامية.

وقال الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ان ما يطرح في احداث البحرين لاعطائها صفة طائفية، "هو امر تخترعه العقول المريضة والاجهزة الاعلامية لأغراض معروفة... ان النزاع القائم في هذا البلد امر سياسي محض نتج عن تناسي ممتد للحقوق لعقود طويلة، او تباطؤ في عملية الاصلاح واستخدام القوة للرد على المطالبين به".

ورأى التسخيري ان الحل الامثل لحل الازمة يكمن في "اعطاء كل ذي حق حقه وهو مقتضى العدالة لا يفسح المجال لأي احتقان" وأن هذه العدالة هي ما يجب ان يسعى اليها الجميع.

وكان الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام لمنظمة الايسكو، توجه بخطاب الى سماحة اية الله العظمى السيد محمد علي التسخيري بتاريخ ٢٩-٣-٢٠١١ حول اهم الاحداث " القلقة" التي تعيشها الامة الاسلامية في الوقت الراهن، يناشد سماحته "بمضاعفة الجهود لنشر ثقافة التقريب وتعزيز اواصر الوحدة بين المسلمين ومحاربة الفتن الطائفية في ارجاء العالم الاسلامي والعربي"، متمنيا له كامل التوفيق والازدهار في مهامه الجليلة.